



المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية

Iraqi Journal For  
Economic Sciences



PISSN : 1812-8742

EISSE : 2791-092X

Arcif : 0.375

## Effect of Strategic Transparency in the Financial Reporting Quality for a Sample of banks Listed on the Iraqi Stock Exchange

### تأثير الشفافية الإستراتيجية في تحسين جودة الإبلاغ المالي لعينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

أ.د. زهره حسن عليوي

Zahra Hasan Oleiwi

Zahra\_alamiri65@uomustansiriyah.edu.iq

علي ناصر ثابت

Ali Naser Thabit

alialnoort88@uomustansiriyah.edu.iq

الكلية الإدارية والاقتصاد / الجامعة المستنصرية

#### Abstract:

The economic units' pursuit to keep pace with developments in the business environment drives them to search for the best and latest methods and concepts emerging in business management literature, in order to maintain their market share and work to increase this share. One of the most modern topics in business literature is the concept of strategic transparency, and what it carries of deep content in its five dimensions (containing beneficiaries, sharing information, strategic response, organizational accountability, disclosure) helps the economic unit to confront the intensity of competition in the market, which is reflected in increasing financial reporting quality, and thus increasing the market value of the economic unit. Hence, the aim of the research was to shed light on the latest developments in business management literature, and to demonstrate its importance and effect on improving the quality of financial reporting. The research reached a set of conclusions, the most important of which are the following: 1- There is a positive moral effect of strategic transparency on improving the quality of financial reporting. 2- The results of the statistical analysis showed that all the relationships between the dimensions of strategic transparency and improving the quality of financial reporting are positive statistically significant relationships. The research also reached several recommendations, the most important of which are the following: 1- The necessity for economic units to apply the concept of strategic transparency in all its dimensions due to its great importance in improving the quality of financial reporting. 2- The necessity for economic units to open training courses and hold scientific seminars and workshops to define the concept of strategic transparency to enhance this concept in the business environment.

**Keywords:** strategic transparency, financial reporting, financial reporting quality.

#### المستخلص:

إن سعي الوحدات الاقتصادية إلى مواكبة التطورات الحاصلة في بيئة الأعمال يدفعها نحو البحث عن أفضل واحد الطرق والمفاهيم المستجدة في أدبيات إدارة الأعمال، من أجل المحافظة على حصتها السوقية والعمل على زيادة هذه الحصة، ومن أكثر المواضيع حداثة في أدبيات إدارة الأعمال هو مفهوم الشفافية الإستراتيجية، وما يحمله من مضمون عميق في إبعاده الخمسة (احتواء المستفيدين، مشاركة

المعلومات، الإستجابة الإستراتيجية، المساءلة التنظيمية، الإفصاح) يساعد الوحدة افقتصادية على مواجهة حدة المنافسة الموجودة في السوق، بما ينعكس على زيادة جودة الإبلاغ المالي، وبالتالي زيادة القيمة السوقية للوحدة الاقتصادية، ومن هنا كان هدف البحث هو تسليط الضوء على اخر المستجدات في أدبيات إدارة الأعمال ، وبيان اهميتها وتأثيرها على تحسين جودة الإبلاغ المالي، وقد توصل البحث الى مجموعة من الإستنتاجات من اهمها ما يأتي :

1. هناك تأثير معنوي إيجابي للشفافية الإستراتيجية على تحسين جودة الإبلاغ المالي .
2. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن جميع العلاقات بين أبعاد الشفافية الإستراتيجية وتحسين جودة الإبلاغ المالي هي علاقات ذات دلالة إحصائية معنوية إيجابية .
3. كما اوصى البحث بتوصيات عدة من أهمها ما يأتي :
4. ضرورة قيام الوحدات الاقتصادية بتطبيق مفهوم الشفافية الإستراتيجية بأبعاده كافة لما له من اهمية كبيرة في تحسين جودة الإبلاغ المالي .
5. ضرورة قيام الوحدات الاقتصادية بفتح الدورات التدريبية وإقامة الندوات العلمية والورش الخاصة بالتعريف بمفهوم الشفافية الإستراتيجية لتعزيز هذا المفهوم في بيئة الأعمال .

### الكلمات الرئيسية: الشفافية الإستراتيجية، الإبلاغ المالي، جودة الإبلاغ المالي

**المقدمة:** إن موضوع الشفافية الإستراتيجية يُعد من المواضيع الحديثة نسبياً في ادبيات إدارة الاعمال المعاصرة، والتي تشكل نقطة بالغة الاهمية للوحدات الاقتصادية اذا ما تم تطبيقها بشكل صحيح وعلى وفق اسس علمية رصينة، ولذلك تعاطت اهمية الشفافية الاستراتيجية نتيجة التغيرات التي يشهدها العالم في الوقت الحاضر، واصبحت تلعب دوراً هاماً في تقدم الوحدات الاقتصادية او تخلفها في بيئة أعمالها، ولذلك زاد حرص الوحدات الاقتصادية على إيلاء موضوع الشفافية الإستراتيجية اهمية بالغة من خلال ترجمة ممارساتها وانعكاسها على أنشطتها، وذلك لإيمان هذه الوحدات الاقتصادية بالفائدة المتحققة من الإمتثال لمفهوم الشفافية الإستراتيجية بأبعاده الخمسة (إحتواء المستفيدين مشاركة المعلومات، الإستجابة الإستراتيجية، المساءلة التنظيمية، الإفصاح)، ولذلك سيتم في البحث الحالي التحقق من مدى وجود دور ايجابي لمفهوم الشفافية الإستراتيجية على تحسين جودة الإبلاغ المالي، وما يترتب على تحسين جودة الإبلاغ المالي من اثار على الوحدة الاقتصادية ممكن ان تؤدي الى إرتفاع قيمتها السوقية، نتيجة استجابتها لمتطلبات البيئة الخارجية، وزيادة قدرتها على التنافس في السوق التجاري والمحافظة على حصتها السوقية بل والعمل على زيادة هذه الحصة و خاصة في ظل زيادة وتيرة بيئة التنافس التجاري .

**مشكلة البحث:** نتيجة التطورات المتسارعة في بيئة الاعمال، وإتباع إستراتيجيات متنوعة من قبل الوحدات الاقتصادية، فضلاً عن تنوع حاجات مستخدمي التقارير المالية إزدادات المنافسة، واصبح لزماً على الوحدات الاقتصادية تبني مفهوم الشفافية الإستراتيجية لتحسين جودة الابلاغ المالي، وتعزيز قيمة الوحدة الاقتصادية، حيث ان عدم تبني مفهوم الشفافية الإستراتيجية قد يؤدي الى إنحسار نشاط هذه الوحدات و إنخفاض قيمتها السوقية وما يتبع ذلك من إضمحلالها وخروجها من سوق المنافسة وعليه فان مشكلة البحث تتمثل بالتساؤل الرئيس الآتي: كيف تؤثر الشفافية الإستراتيجية في تحسين جودة الابلاغ المالي ؟

**فرضية البحث:** يستند البحث على الفرضية الرئيسة الآتية: (للشفافية الاستراتيجية تأثير ذو دلالة معنوية على تحسين جودة الإبلاغ المالي) ومنها تتفرع الفرضيات الثانوية الآتية :

1. لاحتواء المستفيدين تأثير ذو دلالة معنوية على تحسين جودة الإبلاغ المالي .
2. لمشاركة المعلومات تأثير ذو دلالة معنوية على تحسين جودة الإبلاغ المالي .

3. لاستجابة الاستراتيجية تأثير ذو دلالة معنوية على تحسين جودة الإبلاغ المالي .
  4. للمساءلة التنظيمية تأثير ذو دلالة معنوية على تحسين جودة الإبلاغ المالي .
  5. للإفصاح تأثير ذو دلالة معنوية على تحسين جودة الإبلاغ المالي .
- أهمية البحث:** تنبع أهمية البحث من تسليط الضوء على دور الشفافية الاستراتيجية في تعزيز قيمة الوحدة الاقتصادية من خلال تحسين جودة الإبلاغ المالي، وبالتالي توفير فرصة أكبر لاستمرار الوحدة الاقتصادية في سوق المنافسة .
- أهداف البحث:** يسعى البحث الى تحقيق الهدف الآتي: ب(يان دور أبعاد الشفافية الإستراتيجية في تحسين جودة الإبلاغ المالي) .
- حدود البحث:**

1. الحدود المكانية: تم تطبيق البحث على عينة من المصارف العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والبالغ عددها (5) مصارف هي : مصرف الخليج التجاري، المصرف الأهلي العراقي، مصرف كردستان الدولي للإستثمار والتنمية، المصرف المتحد للإستثمار، والمصرف العراقي الإسلامي للإستثمار والتنمية . كما بلغ عدد المستبانيين (54) مستبان ، وكانوا (30) ذكراً (24) أنثى ، وتحصيلهم الدراسي كان (39) بكالوريوس، (6) دبلوم عالي، (6) ماجستير، (3) دكتوراه .
  2. الحدود الزمانية : تتحدد في الوقت الذي تم فيه استطلاع آراء المستبانيين .
- منهجية البحث:** اعتمد الباحثان في الجانب النظري للبحث على الكتب والدوريات العربية والاجنبية فضلاً عن رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه المتوفرة، وما منشور على الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت). أما في الجانب العملي فقد تم إستخدام إستمارة الإستبانة للتعرف على آراء المستبانيين في مدى تأثير الشفافية الإستراتيجية على تحسين جودة الإبلاغ المالي .

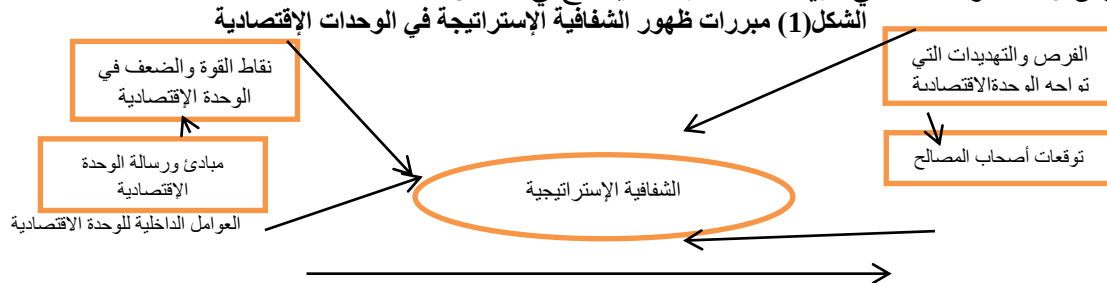
### المحور الاول /الشفافية الإستراتيجية

**أولاً: مفهوم الشفافية الإستراتيجية:** أصبحت مسألة توفير المعلومات بشكل أسرع إحدى الميزات التنافسية بين الوحدات الاقتصادية في الوقت الحالي ، ومن هنا ظهر مفهوم الشفافية الإستراتيجية التي تعني قيام الوحدة الاقتصادية بإبصال المعلومات التي تخص أنشطتها ونتائج اعمالها وسياساتها وهيكلها التنظيمي واي معلومة اخرى ممكن أن تجذب المستخدمين وتمثل ميزة تنافسية تميزها عن الوحدات الاقتصادية الاخرى، ويرى O'Malley et all (2009:614-615)، السبب الأول والأكثر إلحاحاً للشفافية أثناء حالة الطوارئ الصحية هو الدور الذي تلعبه المعلومات في تعزيز أهداف الصحة العامة الأساسية. عندما يكون الجمهور معرضاً لخطر تهديد صحي حقيقي أو محتمل، فقد تكون خيارات العلاج محدودة، وقد تستغرق التدخلات المباشرة وقتاً للتنظيم وقد تكون الموارد قليلة. لذلك ، غالباً ما يكون توصيل المشورة والتوجيه هو أهم أداة متاحة لإدارة المخاطر. بالإضافة إلى خدمة أهداف الصحة العامة الأساسية ، يعالج الاتصال العام الشفاف أيضاً الضرورات الاستراتيجية الرئيسية - السياسية والاقتصادية والنفسية الاجتماعية - المرتبطة بحالات الطوارئ الصحية العامة. كما ان هناك عدة تعريفات لمفهوم الشفافية الاستراتيجية منها تعريف Eldomiaty & Choi 2008:284 والتي ذكر انها (قدرة الوحدات الاقتصادية على إرسال أو تقديم معلومات كافية وملائمة و في الوقت المناسب وبشكل فعال لمساهميها أو أصحاب المصلحة أو الأطراف الرئيسة الأخرى مثل صانعي السياسات الذين يحفزونهم ويقيدونهم للتصرف في مصلحة المدير وبطريقة مقبولة للمجتمع ) . وقد عرفها (Rawlians،2009:75) بانها "محاولة متممة لإتاحة جميع المعلومات القابلة قانوناً – سواء كانت إيجابية أو سلبية بطبيعتها - بطريقة دقيقة وفي الوقت المناسب، وبشكل متوازن، ولا لبس فيه، لغرض تعزيز القدرة المنطقية للجمهور ومساءلة المنظمات عن أفعالهم وسياساتهم وممارساتهم. " ومن وجهة نظر (Albu،2014:164) انها(الكشف عن العمليات واللوائح والاجراءات الخاصة باستراتيجيات الوحدات

الاقتصادية ، والتي تحدد من خلال التفاعل مع البيئة الخارجية وانشاء هياكل تنظيمية مستقرة ودائمة في الحياة الداخلية لهذه الوحدات الاقتصادية)

ويرى الباحثان انه يمكن تعريف مفهوم الشفافية الاستراتيجية : انه لما كانت مسألة توفير المعلومات الضرورية والمفيدة للمستخدمين مسألة تنافسية بين الوحدات الاقتصادية، فقد ظهر مفهوم الشفافية الاستراتيجية والتي تعني انها توفير المعلومات الضرورية والمفيدة الى مختلف المستخدمين سواء داخل الوحدة الاقتصادية او خارجها، وبالشكل الذي ينقل لهم صورة واضحة عن الفرص والتهديدات التي تواجه الوحدة الاقتصادية في بيئتها الخارجية، وما تملكه من نقاط القوة والضعف في بيئتها الداخلية والاستراتيجية الموضوعة من قبل الادارة العليا لمواجهة التهديدات، واقتناص الفرص وكيفية الاستفادة من نقاط القوة الى اقصى حد، ومعالجة نقاط الضعف في سبيل المحافظة على إستمرارية الوحدة الاقتصادية في مجالها، والعمل على المحافظة على حصتها السوقية وتوسيعها .

**ثانياً: متطلبات الشفافية:** حددت الادبيات المعاصرة المتطلبات الاساسية للشفافية الاستراتيجية للوحدة الاقتصادية لكي تصبح اكثر شفافية وانفتاحاً فيما يخص الاتصالات(الاتصالات، التعاون الاستراتيجي في مجال استثمار الفرص وكشف التهديدات، وتشارك المعلومات، والعمليات الجماعية في الوحدة الاقتصادية) على الرغم من اختلاف المعالجات النظرية لموضوع متطلبات الشفافية الاستراتيجية باختلاف المنطلقات المنهجية للباحثين، وتباين اختصاصاتهم العلمية، والذي يعني بالضرورة عدم وجود اتفاق حول مضمون وحدود وابعاد الشفافية الاستراتيجية على مستوى النظرية والتطبيق، اذ اختلف مفهوم الاستراتيجية التقليدي الذي يعني التعامل مع الخطط على انها حصرية وسرية بدلاً من المفهوم الحديث الذي يركز على انها يجب ان تكون اكثر شمولية وشفافية، وبالتالي فان تحقيقها وانجاحها يتطلب تضافر الجهود والدعم الكافي من قبل الادارة العليا للعمل على إنجاح التنسيق ووضع الخطط وتنفيذها ضمن برنامج زمني محدد، وبشكل خاص يتطلب تحقيق مفهوم الشفافية الاستراتيجية العمل على تكامل نوعين من العوامل البيئية اولها داخلي يتمثل بالرؤية ورسالة الوحدة الاقتصادية وتحليل نقاط القوة والضعف وثانيها خارجي يتمثل في توقعات المستفيدين وفرص ومخاطر الاعمال في البيئة التنافسية كما يتضح في الشكل ادناه:



Source: GEMI،(2004)، "Transparency A Path to Public Trust"، global environmental management initiative، www.gemi.org

ثالثاً : منذ ظهورات الشفافية الاستراتيجية :اوردت الادبيات منظورين اساسيين في مجال الشفافية الاستراتيجية هما : (الدعبي، 2016 : 61-62 )

1.منظور سحب السوق :ويركز هذا المنظور على عدد من العوامل السوقية التي تدفع الوحدات الاقتصادية نحو مستويات عالية من الشفافية يمكن تحديدها بالاتي :

أ.العوامل المؤسسية التي تدفع الوحدات الاقتصادية لتصبح شفافة وبشكل متزايد في جميع المستويات الادارية العليا، فالضغوط المؤسسية المتماثلة مثل الضغوط التنظيمية او التوقعات المعيارية في السوق هي نتيجة لهذا التوجه فالوحدات الاقتصادية التي تعمل ضمن البيئة المؤسسية يفرض عليها تبني بعض الممارسات المشتركة .

ب.ان نظرية الوكالة تفرض على الوحدات الاقتصادية إتاحة المعلومات بشفافية عالية حول آليات عمل الإدارات العليا في الأسواق، وهذا يرتبط بدوره مع إنخفاض التكاليف وزيادة الفعالية في السوق، من

خلال تقديم المعلومات المطلوبة وتقليل التباين فيها على ان تكون الأسواق مجهزة بهيئات للحكومة المركزية مع وجود المهارات المناسبة للمواقف الطارئة الداخلية والخارجية للوحدة الاقتصادية، كما يشير منظور سحب السوق الى ان زيادة الشفافية تؤدي دوراً أساسياً في ربط الوحدة الاقتصادية ببيئتها الخارجية وضمان الحوكمة الفعالة لحماية مصالح جميع الأطراف المهنية .

2. منظور الاكتناز الإستراتيجي: تتميز الشفافية بانها سلاح ذو حدين في ضوء التكاليف والفوائد التي تعود على الوحدة الاقتصادية، وفي هذا الصدد يمكن ربط المستويات العالية من الشفافية مع تكاليف إستنزاف رأس المال البشري، وعليه ينبغي إحداث حالة من التوازن بين إستراتيجية سحب السوق وإستراتيجية الاكتناز.

رابعاً: نماذج الشفافية الاستراتيجية: هناك عدة نماذج للشفافية الاستراتيجية بينتها الادبيات المعاصرة الغرض منها تمثيل مفهوم الشفافية الاستراتيجية بشكل يسهل فهمها وتفسيرها بصورة واضحة هي :

1.إنموذج Eldomiaty & Choi (2004) : يبين هذا الإنموذج مدى اهمية الشفافية الاستراتيجية والمساءلة الاستراتيجية للمجتمع وصناع القرار في ظل التحديات والتهديدات والمحددات في البيئة التنافسية اذ يبين هذا الإنموذج المحفزات المالية والاستراتيجية للشفافية الاستراتيجية، اذ ان دور الشفافية الاستراتيجية يتمحور حول توفير المعلومات المالية والتي تخص الأسواق المالية التي تعمل فيها الوحدات الاقتصادية، حيث تقوم الشفافية الاستراتيجية على الإفصاح عن المعلومات، فالمدراء يفضلون افصاحاً اقل عن المعلومات وخاصة عندما تكون الوحدة الاقتصادية في موقع تنافسي ضعيف فهناك صراع وتعارض مصالح بين المدراء واصحاب المصالح الذين يفضلون نشر معلومات أكثر والإفصاح عن الاستراتيجيات والمعلومات للحصول على الإطمئنان الكافي بخصوص حسن إدارة اموالهم، على عكس المدراء الذين يتخوفون من الإفصاح عن استراتيجياتهم حرصاً على عدم تسربها للمنافسين. وكما موضح في الشكل ادناه :

شكل (2) نموذج محفزات الشفافية المالية والشفافية الاستراتيجية في الوحدة الاقتصادية



Source : Eldomiaty & Choi"(2004)Corporate Governance and Strategic Transparency"International Journal of Business in Social ,ISSN:(1472-0701).(PP281-295)

2.إنموذج Berggren & Bernshteyn (2007)، حدد Berggren & Bernshteyn (2007:412) اربعة مستويات

تمثل الشفافية الاستراتيجية في الوحدات الاقتصادية وهي :

أ.المستوى الاول: ويشير هذا المستوى من الشفافية الى قيام الوحدة الاقتصادية بالكشف عن استراتيجياته الموضوعة بشكل مقصود للموظفين داخل الوحدة الاقتصادية ويكون هذا الكشف في ضوء تدابير احترازية لمنع المنافسين من الحصول على معلومات استراتيجية من مصادر داخلية .

ب.المستوى الثاني: ويشير هذا المستوى الى وضوح الاستراتيجية الشاملة للوحدة الاقتصادية لجميع مستويات الهرم التنظيمي، اي كيفية فهم المدراء التنفيذيين لهذه الاستراتيجية حيث تكون الاستراتيجية الشاملة متماسكة، وخاصة في الوحدات الاقتصادية الكبيرة التي تمتلك هياكل تنظيمية معقدة ، وقد يكون كل قسم في ضمن الهيكل التنظيمي يمتلك استراتيجية اعمال خاصة به، مما يولد استراتيجيات متعددة ومتباينة .

ج. المستوى الثالث: ان هذا المستوى يشير الى إمكانية وضوح الاستراتيجية الشاملة للوحدة الاقتصادية وبشكل كلي، اي انها تتسم بالوضوح لجميع المستويات وخاصة المستويات الدنيا، لما لهذه المستويات من اهمية في التنفيذ الناجح لها ، وغياب هذا الوضوح يمثل تحدياً قد يواجه الوحدة الاقتصادية، وقد تقع مسؤولية هذا الضعف في وضوح الاستراتيجية على عاتق المدراء التنفيذيين في المستويات الادارية الوسطى د. المستوى الرابع: وفي هذا المستوى قد تمتلك استراتيجية الوحدة الاقتصادية الموضوعية اهدافاً خاصة لكل فرد قابلة للتنفيذ وعلى طول دورة حياة الأفراد التنظيمية ، وهذا المستوى يمثل مصدراً للميزة التنافسية، وذلك لما له من انعكاسات على التنفيذ الناجح لأستراتيجية الوحدة الاقتصادية الشاملة .

1.إنمودج (Albu, 2014) ويشير هذا الإنمودج الى ان الشفافية الاستراتيجية هي مثل أعلى من جهة وتحدي من جهة اخرى، فهي قائمة على اساس إمتلاك الوحدات الاقتصادية شفافية إستراتيجية في ضوء الأنشطة الرئيسة لها، والتي تكون نظاماً داخلياً يتمحور حول التكيف والإفتتاح على البيئة الخارجية، اذ ان المنطلقات الأساسية لهذا الإنمودج جاءت على اساس سلسلة من الخطوات المنطقية والتي تبدأ من توفير المعلومات لمتخذي القرار عن البيئة الداخلية والخارجية، وما تحمل من حقائق عن الفرص والتهديدات والمنافسين الحاليين والجدد ، وتعد كاستجابة سريعة لهذه التغيرات المعقدة .

خامساً: ابعاد الشفافية الاستراتيجية: بحسب الأدبيات المعاصرة تتكون الشفافية الإستراتيجية من عدة أبعاد بإختلاف المنطلقات الفكرية والتطبيقية لها ، ومن ابرز هذه الأبعاد وأكثرها شيوعاً هي :

1.إحتواء المستفيدين: في ظل تطور تقنيات الإتصالات ، وإزدياد المنظمات غير الحكومية التي تعنى بتسليط الضوء على أنشطة أعمال الوحدات الاقتصادية ، ازدادت مسؤوليات رؤوساء الأعمال للإهتمام بأخلاقيات العمل مثل حماية حقوق الإنسان وتعزيزها ، وضمان الإستدامة، والمساهمة في التخفيف من حدة الفقر، ومكافحة الأمراض، وهنا يظهر مضمون رأس المال الاجتماعي بشكل واضح، اذ تعمل الوحدات الاقتصادية على كسب شرعيتها من خلال الإهتمام بالبيئة والحفاظ على الطبيعة، وتخفيف الآثار الجانبية السيئة لعملياتها الإنتاجية، كما ان بعد إحتواء المستفيدين يعني إشراك أكبر عدد من اصحاب المصالح في أنشطة الوحدة الاقتصادية بصورة منطقية وموضوعية، فالبعض ينظر الى عملية إحتواء المستفيدين على انها قضية أخلاقية، وتحتاج الى شروط محددة للتواصل من اجل منع عملية تأثير الأختلافات في مركز السلطة والمسؤولية (Noland & Philips, 2010:25)، ويرى البعض الآخر ان إحتواء المستفيدين هي جزء أساس من إستراتيجية الوحدة الاقتصادية لضمان فاعليتها على المدى البعيد (Ni et al, 2015:3). كان لـ ( فريمان ) مشاركة فعالة في هذا الصدد عندما قدم نظرية أصحاب المصالح، اذ أكد على اهمية إحتواء المستفيدين في تجسيد العلاقة مع الوحدة الاقتصادية عند مواجهة المواقف والظروف الطارئة والمعقدة ، وتأخذ هذه العلاقة توجهاً إستراتيجياً في تعظيم قيمة الوحدة الاقتصادية مالياً وسوقياً وأجتماعياً عن طريق الإستثمار الأمثل للمعلومات المتأتية من المستفيدين (Gould, 2012:22).

1.مشاركة المعلومات: هو التوافر الديناميكي للمعلومات الذي يتم تعزيزه من خلال قواعد العمل وأنظمة المعلومات والمعايير والسياسة والتوجيهات المعتمدة لتلبية احتياجات الشركاء كافة، واحداث تبادل للمعلومات المخطط لها وغير المتوقعة على حد سواء، وهناك عدة عناصر لنقل المعلومات هي: (Grime, 2007:7)

أ.التكنولوجيا: تمكن من تدفق المعلومات وإدارتها ومعالجتها. وتشمل خدمات الوحدة الاقتصادية الأساسية وإتصالات المعلومات، والبنى التحتية التكنولوجية، حيث يجب ان تدعم التكنولوجيا تنقل المعلومات من خلال جعل المعلومات موثوقة ومرئية ويمكن الوصول اليها ومفهومة لاي مستخدم لها داخل الوحدة الاقتصادية. ب. كفاءة مشاركة المعلومات للقوى العاملة: اي قدرة القوى العاملة على مشاركة المعلومات عبر الوحدة الاقتصادية، اذ سيتم تعزيز كفاءة القوى العاملة من خلال الامثلة القيادية، والتحول في المعايير الثقافية ، والتدريب على التكتيكات، والتقنيات والاجراءات.

ج. الشبكات الاجتماعية: القدرة على تكوين الشبكات الاجتماعية والانضمام إليها ، اذ غالباً ما تبدأ علاقات الثقة من خلال التفاعلات الفردية، التي تعزز الإنموذج الذهني المشترك لبيئة اتخاذ القرار.  
د. السياسات: التي تمكن من نقل المعلومات عبر المجالات التشغيلية، وتوضيح الادوار والمسؤوليات وتحديد العلاقات، وتنسيق القواعد والاجراءات، وخلق بيئة إدارة المخاطر التي تحمي الخصوصية والحريات الشخصية.

هـ. الأمن : الذي يعزز حماية المعلومات ومشاركتها مع ضمان الثقة في المعلومات المتاحة وتوفيرها في الوقت المناسب وسلامتها والمصادقة عليها وحماية سريتها .

2. الإستجابة الإستراتيجية : لقد لاقى موضوع الإستجابة الإستراتيجية عناية خاصة من قبل الوحدات الاقتصادية ، لانها تمثل مدى إمكانية الوحدة الاقتصادية على توظيف إمكانياتها المادية لمواجهة التغيرات البيئية الداخلية والخارجية خاصة في ظل إزدیاد الاضطرابات البيئية والأزمات مثل أزمة جائحة كورونا وما فرضته من إغلاق شبه تام على الكوكب أجمع .

فالاستجابة الإستراتيجية هي إجراءات مصممة للتفاعل مع التحديات في بيئة الوحدة الاقتصادية حيث تنطوي على تغييرات في اساليب الوحدة الاقتصادية وإجراءاتها وعملياتها لتحقيق اهداف تنظيمية معينة Kathenya et al (2020:44) ، كما عرفها Nyokabi (2018:7) بانها مجموعة من الإجراءات والقرارات التي تمكن الوحدة الاقتصادية من صياغة وتنفيذ الخطط اللازمة لتحقيق أهدافها .

كما عرفت بانها السبل التي تتفاعل بها الوحدة الاقتصادية مع الضغط الخارجي ، والتي تؤثر على صياغة وتنفيذ وتقييم خططها، من أجل تحقيق أهدافها المحددة مسبقاً Nthigah (2015:18)

وقد عرفها (الحسناوي والموسوي ،2020: 12) بانها نهج إستراتيجي تستخدمه الوحدة الاقتصادية لصياغة وتنفيذ مجموعة من الاستراتيجيات التنظيمية التي تساعد في التأقلم او الإذعان او التكيف للتغيرات البيئية من خلال تحديد نقاط القوة والضعف الداخلية والفرص والتهديدات الخارجية (تحليل البيئة) ومواجهتها، بإستخدام ما تملكه من موارد ملموسة وغير ملموسة، وبما يمكنها من تحقيق الميزة التنافسية والحفاظ على حصتها السوقية .

1.1 مراحل الإستجابة الإستراتيجية : هناك العديد من المراحل الأساسية للإستجابة الإستراتيجية وهي Madjdi & Husig (2011:15-17)

1. المرحلة الاولى : فهم الحاجة الى التغيير : في هذه المرحلة تحتاج الوحدة الاقتصادية الى قراءة دقيقة للبيئة الداخلية والخارجية وفهمها فهماً معمقاً، وما هو الموقف الحالي للوحدة الاقتصادية الذي تتواجد فيه من الأخطاء او الاضطرابات، هنا لابد من وجود كادر متخصص في فحص البيئة وتحديد المشاكل المتوقعة ورفع التقارير بهذا الخصوص للإدارة العليا، لكي تضع الخطط الإستراتيجية المناسبة لمواجهة هذه المشاكل ضمن الإمكانيات المتاحة ، اذ لابد من ان يكون للإدارة نهج استراتيجي واضح ومفهوم بهذا الخصوص .

2. المرحلة الثانية : الإستكشاف الإستراتيجي و وضع التصورات : وهنا تقوم الوحدة الاقتصادية بإجراء العديد من التعديلات الاستراتيجية من اجل زيادة المعرفة الاستراتيجية بالمشاكل الناشئة، وفهم مسببات حدوثها بشكل أفضل ، وكيف يمكن تحقيق رؤية الوحدة الاقتصادية ، وكيفية الانتقال من الوضع الحالي الى الوضع المرغوب فيه لمواجهة المشاكل، اذ يتم في هذه المرحلة وضع التخطيط الإستراتيجي الأولي للتحويل وإستكشاف البيئة الجديدة ، وهنا يجب على الوحدة الاقتصادية ان تطور أعمالها المستقبلية من خلال وضع نماذج أعمال بديلة وإستراتيجيات بديلة، اذ تصبح هذه الخطة الإستراتيجية اساس للخطة الاستراتيجية الأساسية التي تُعدل بشكل مستمر على وفق الظروف والمتغيرات البيئية وأن تكون مرنة .

3. المرحلة الثالثة : تنفيذ الإستراتيجية: وهنا يتم وضع النظم والآليات اللازمة لتحويل الرؤية الى واقع جديد ، مع وضع أهم الإجراءات الضرورية والتي تتلائم مع الخطة الإستراتيجية للوحدة الاقتصادية ولأجل التنفيذ الناجح يجب على الوحدة الاقتصادية أخذ جميع المبادرات الاستراتيجية بالحسبان على المستوى التنظيمي والعمل التشاركي بين اعضائها ، وبعد وضع الاستراتيجية الجديدة يجب ان تقسم الخطط على جميع اعضاء الوحدة الاقتصادية ، وذلك من اجل الوصول الى التنفيذ الناجح لها .

4. المرحلة الرابعة: التعديل الإستراتيجي: وفي هذه المرحلة تقوم الوحدة الاقتصادية بالرصد البيئي لملاحظة نتائج التنفيذ الخاصة بالاستراتيجية الجديدة، من اجل تقييم الاداء الداخلي للوحدة الاقتصادية، وإتخاذ الاجراءات الكفيلة بمعالجة سوء تنفيذ الخطة الإستراتيجية.

3. **المساءلة التنظيمية:** يركز مشروع المساءلة العالمية (GAP) (Global Accountability Project) التابع لـ (One World Trust's) على مساءلة الوحدات الاقتصادية أمام جميع أصحاب المصالح المهمين، وهو يتبنى تعريف (Freeman) الذي يكون فيه صاحب المصلحة هو " أي مجموعة أو أفراد يمكن ان يؤثروا او يتأثروا بنشاط الوحدة الاقتصادية " GAP،(2006). بينما تعرف المساءلة في علم الاجتماع على أنها " توقع ضمني او صريح بانه يمكن إستدعاء المرء لتبرير معتقداته ومشاعره وافعاله للآخرين " كما تشير الى مدى ملاحظة سلوكيات الشخص وتقييمها من قبل الآخرين، مع مكافآت وعقوبات مهمة تُتخذ على تلك التقييمات . Han & Hong،(5: 2019). **هناك عدة أمور يجب اخذها بنظر الإعتبار عند**

### تحديد مفهوم المساءلة هي :

1. فيما يتعلق بالسؤال " ماذا " و " لماذا " يتم فعل شيء ما .

2. فيما يتعلق بالحوافز والشهود على الإجراءات المتخذة .

3. أهداف تطبيق المساءلة سواء كانت مالية او اداء او سياسية .

فالمساءلة الهرمية : هي الرقابة الصارمة للسلطات العليا بإستخدام القواعد واللوائح التنظيمية والتوجيهات الإشرافية ومجموعة من معايير الأداء ، أن وظيفة المساءلة الهرمية مرتبطة بتنظيم العلاقة بين المدراء والمرووسين، اذ يمكن ان تؤثر المتطلبات الهرمية على الموظفين عندما يتم تكليفهم بالمهام والتعليمات، فأن ذلك سيحد من أدائهم بحيث يكون له تأثير سلبي على الأداء التنظيمي بشكل عام (Agustiawan & Abdelhalim، 2019:109).

اما في اطار المساءلة الخاص بمنظمة الصحة العالمية تكون المساءلة في بيئة لا مركزية على جميع مستويات الوحدة الاقتصادية، ويكون تحديدها وتوجيهها من خلال سلسلة من الركائز والمبادئ، بما في ذلك مواءمة التوجيه الإستراتيجي والنتائج مع المساءلة، والالتزام الفردي والجماعي، والتخلي بأعلى مستويات النزاهة الشخصية من خلال التواصل الواضح، وتطبيق القيم المؤسسية والالتزام بالأخلاق والسلوكيات المتوقعة وتبني الشفافية، وتحديد تعريف واضح لتوقع الأداء مقارنة مع القدرات (اي السلطات والمهارات والموارد ) لتحقيق النتائج ، والمراقبة والتعلم المستمرين لتحسين جودة البرامج وكفاءتها وفعاليتها، وتحقيق النتائج من اجل تحسين الأداء وتقويته.(منظمة الصحة العالمية، 2020 : 2) (EBPBA32/2).

4. **الإفصاح :** في ظل التطورات المعاصرة في العصر الحديث(عصر السرعة) أصبح موضوع الإفصاح يكتسب أهمية أكثر من ذي قبل من قبل الوحدات الاقتصادية، وتظهر أهمية الإفصاح من خلال السعي إلى تقليل عدم تماثل المعلومات بين إدارة الوحدة الاقتصادية وأصحاب المصالح، وما يترتب على ذلك من تقليل لتكلفة رأس المال وزيادة قيمة اسهم الوحدة الاقتصادية في السوق، كما أن الإفصاح أصبح ميزة تنافسية من خلال قدرة الوحدة الاقتصادية على دعم الإستثمار عبر الحدود، من خلال الإفصاح على وفق متطلبات معايير الإبلاغ المالي الدولية(IFRS)، وبالتالي قدرتها على دخول اسواق أوراق مالية جديدة بسهولة ويسر، فقد قامت بعض البلدان بفرض قواعد إفصاح عبر قوانين صارمة بغية تنظيم العلاقة بين إدارة الوحدة الاقتصادية وأصحاب المصالح(ross،2010:682)، كما ان الإطار المفاهيمي

للمحاسبة المالية في تعديله الجديد لعام 2018 قد أضاف فصل جديد خاص بالعرض والإفصاح ينص على (تقوم الوحدة الاقتصادية المعدة للتقرير بتوصيل المعلومات حول الموجودات والمطلوبات وحقوق الملكية والدخل والمصروفات من خلال عرض المعلومات والإفصاح عنها في القوائم المالية يؤدي التوصيل الفعال للمعلومات من خلال القوائم المالية إلى جعل تلك المعلومات أكثر ملاءمة ويساهم في تعزيز خاصية التمثيل الصادق لبيانات القوائم المالية، كما يؤدي إلى تعزيز خاصية قابلية الفهم والمقارنة للمعلومات في القوائم المالية ) (عارف ، 2022:354)

### المحور الثاني / جودة الإبلاغ المالي

أولاً: مفهوم الإبلاغ : إن عملية إيصال المعلومات المحاسبية الى المستفيدين هي إحدى وظائف مهنة المحاسبة كما عرفتھا جمعية المحاسبة الأمريكية (AAA) بأنها "عملية تحديد وقياس وتوصيل المعلومات الاقتصادية لغرض تمكين مستخدمي المعلومات من تكوين رأي مستنير واتخاذ القرارات الملائمة" (الشيرازي، 1990:14)، وقد ذهب مجلس مبادئ المحاسبة الى نفس الإتجاه في تعريف المحاسبة فعرفھا بأنها "نشاط خدمي وظيفتها توفير معلومات كمية ومالية في طبيعتها عن الوحدة الاقتصادية، والتي تهدف منها ان تكون مفيدة في مجال إتخاذ القرارات الاقتصادية وترشيد عملية الإختيار بين البدائل" (APB، 1971)

وبالتالي فإن إيصال المعلومات المالية هو ما يطلق عليه بـ (الإبلاغ المالي )، والذي اختلف في إعطاء تعريف له متفق عليه، فقد تم تعريفه من قبل (Lewis & Pinderill) بأنه "نشاطات تستهدف خدمة الإحتياجات المعلوماتية للمستخدمين الخارجيين الذين يفتقرون الى السلطة والصلاحيه للإبلاغ عن المعلومات المالية التي يريدونها من الوحدة الاقتصادية، لذا فإن عليهم أن يستخدموا المعلومات التي توصلها الإدارة لهم" (العامري، 2003:20). و البعض الآخر ينظر الى الإبلاغ المالي على أنه "يهتم بتقديم التقارير المالية ذات الغرض العام الموجهة لتوفير معلومات لتلبية الإحتياجات العامة للمستخدمين الخارجيين، الذين ليس بإمكانهم الحصول على المعلومات الخاصة بهم بشكل مباشر من وحدة الإبلاغ" (Henderson et.al، 1992:218). أما البعض الآخر فقد عرف الإبلاغ المالي من خلال تأثيره بالمتغيرات البيئية ، إذ عرفه المعيني بانه "الإنموذج المحاسبي المستخدم في بيئة معينة مجتمع معين او دولة معينة) يشمل مجمل عناصر العملية المحاسبية (أهداف الإبلاغ، أساليب القياس والإفصاح، أساليب التنظيم المحاسبي) وبالتالي فإنه يتجاوز حدود القوائم المالية، عاكساً المتغيرات البيئية (الإقتصادية، والإجتماعية، والسياسية) التي يعمل في إطارها الإنموذج" وهذا المسمى حديثاً بالإستدامة المالية، وبذلك فإن إنموذج الإبلاغ يظهر الطبيعة الديناميكية للمحاسبة زمانياً ومكانياً فاذا ما تغيرت البيئة التي يعمل في ظلها إنموذج الإبلاغ تغير مضمون هذا الإنموذج ايضاً، وبالتالي فإن الحديث عن إنموذج الإبلاغ المالي يعني دراسة المحاسبة في إطار المتغيرات المشار إليها اعلاه والحديث عن إنموذج محاسبي معاصر اليوم، سوف يكون إنموذجاً تقليدياً بعد فترة من الزمن (المعيني، 2007: 21)

ثانياً: أهداف الإبلاغ المالي: يسعى الإبلاغ المالي الى تحقيق عدة أهداف هي (IFRS، 2018:19.21):

1. توفير معلومات مالية حول الوحدة الاقتصادية، التي تعد تقريراً يجب ان يكون مفيداً للمستثمرين الحاليين والمحتملين والمقرضين والدائنين الآخرين في إتخاذ القرارات المتعلقة بتوفير الموارد الاقتصادية اذ تتضمن هذه القرارات :

- أ.قرارات شراء او بيع او الإحتفاظ بحقوق الملكية وأدوات الدين .
- ب.قرارات تقديم او تسوية القروض وغيرها من أشكال الإئتمان .
- ج.قرارات ممارسة حقوق التصويت او التأثير بطريقة اخرى على إجراءات الإدارة، والتي تؤثر على إستخدام الموارد الاقتصادية للوحدة.

2. تساعد المستثمرين الحاليين والمحتملين والمقرضين والدائنين الآخرين على تقدير قيمة الوحدة الاقتصادية.
  3. تساعدهم على توقع العوائد من حيث مبالغها وتوقيتها وعدم اليقين المتعلق بها، وتقييم كفاءة الإدارة في إدارة موارد الوحدة الاقتصادية .
  4. توفير معلومات حول موارد الوحدة الاقتصادية والالتزامات على هذه الموارد والتغيرات فيها .
  5. تساعد المستخدمين على تقييم سيولة الوحدة الاقتصادية وملائتها المالية، وإحتياجها للتمويل الإضافي، ومدى نجاحها المحتمل في الحصول على هذا التمويل، كما تساعد على تحديد أولويات ومتطلبات الدفع للمطالبات المالية، وتساعد المستخدمين في التنبؤ بكيفية توزيع التدفقات النقدية المستقبلية بين أولئك الذين لديهم مطالبات مالية على الوحدة الاقتصادية .
- ثالثاً: مفهوم جودة الإبلاغ المالي :** هناك عدة تعريفات لمفهوم جودة الإبلاغ المالي تعتمد على نظرة واضعيها، فقد عرفها (Cheung et al) بأنه تكون الكشوفات المالية ذات جودة عالية إذا كانت تمكن المستخدمين من إتخاذ قرارات اقتصادية سليمة وإذا كانت تركز على إحتياجات المستخدمين (Cheung et al، 2010:160)، وعرفها آخرون بأنه تكون الكشوفات المالية ذات جودة عالية إذا كانت تعرض الواقع الإقتصادي للوحدة الاقتصادية بشكل واضح وخالي من إدارة الأرباح (Shuli، 2011:47)، كما يرتبط مفهوم جودة الإبلاغ المالي بجودة المعلومات المحاسبية المفصح عنها في الكشوفات المالية للوحدة الاقتصادية، والتي ترتبط بمدى وجود مجموعة من الخصائص النوعية التي حددتها المنظمات المهنية المحاسبية، والتي تجعل المعلومات المالية مفيدة وذات جودة عالية تسهم في مساعدة المستخدمين في ترشيد قراراتهم الاقتصادية، كما عرفها آخرون بأنها "المدى الذي تعكس في الكشوفات المالية الأداء الإقتصادي الأساس للوحدة الاقتصادية" (Kothari et al، 2010:10)، وعرفت كذلك بأنها "صدق المعلومات التي تنقلها عملية إعداد التقارير المالية، إذ أن الهدف الأساس من إعداد التقارير المالية هو توفير معلومات مفيدة في عملية إتخاذ القرار، وهي وسيلة قيمة لمواجهة عدم تناسق المعلومات بين المدراء والمستثمرين والهيئات التنظيمية والمجتمع وأصحاب المصلحة الآخرين، وبالتالي على الوحدة الاقتصادية التأكد من أن المشاركين في السوق على دراية كاملة من أجل إتخاذ قرارات مستنيرة بشأن الاستثمار أو الإئتمان وغيرها لذلك فإن أحد الأسئلة الرئيسة التي تنشأ حول جودة الإبلاغ المالي هو تأثيرها على الأداء اللاحق للوحدة الاقتصادية ، أي كيف يقدر السوق هذه الجودة العالية المتصورة (Ferrero، 2014:51-52). كما عرفت بأنها معلومات مالية كاملة وشفافة وليست مصممة للتعتيم أو تضليل المستخدمين، لذلك فإن مفهوم جودة الإبلاغ المالي مفهوم واسع يشمل المعلومات المالية والإفصاحات والمعلومات غير المالية المفيدة في عملية إتخاذ القرار، وإن التقارير المالية يجب أن تفي بمعايير نوعية معينة لإجل تجنب انخفاض الجودة وتحقيق الغرض منها (Nnenna & Ugwoke، 2019:29)، كما عرفت بأنها "الدقة التي تنقل بها الكشوفات المالية المعلومات إلى المستثمرين، ويجب أن تكون واضحة وملائمة لعملية إتخاذ القرار، وأن تكون موثوقة وقابلة للمقارنة، لتجنب عدم تناسق المعلومات بين المستخدمين، إذ يمكن أن يؤدي انخفاض الجودة إلى إتخاذ قرارات غير سليمة، تؤدي إلى سوء تخصيص الموارد المتاحة، ويضعف أداء الوحدة الاقتصادية ويزيد من مخاطرها (Costa et al، 2022:24) وبنفس المضمون عرفت بأنها "صدق المعلومات المنقولة من خلال عملية الإبلاغ المالي" (Rathnayake et al، 2021:55) وقد عرفت كذلك بأنها "دقة المعلومات المتوفرة في الكشوفات المالية، والتي تخبر المستثمرين بالتدفقات النقدية المستقبلية، والمحتوى الذي تعكس به الأداء التشغيلي الحالي للوحدة الاقتصادية، والذي يساعد المستخدمين في توقع الأداء التشغيلي للوحدة الاقتصادية وتقييمها" (Pounder، 2013:18) ويتفق الباحثان إلى حد كبير مع التعريف الذي ذكره Costa et al وذلك لأنه أكثر شمولية من بقية التعريفات.

المحور الثالث تحليل العلاقة بين الشفافية الإستراتيجية وجودة الإبلاغ المالي في المصارف عينة البحث مدخل عملي.

يهدف هذا المحور الى التعرف على العلاقة بين الشفافية الإستراتيجية وجودة الإبلاغ المالي في المصارف عينة البحث، ولتحقيق الهدف اعلاه فقد أجرى الباحثان تحليلاً إحصائياً للعلاقة بين الشفافية الإستراتيجية وجودة الإبلاغ المالي من خلال استخدام النسب المئوية والتكرارات والأوساط الحسابية بهدف التعرف على اتجاهات إجابات عينة البحث لكل فقرة من فقرات الإستبانة ولكل بُعد والانحرافات المعيارية بهدف قياس درجة تشتت قيم إجابات العينة عن الأوساط الحسابية لكل فقرة من فقرات الإستبانة ولكل بُعد . ولغرض اختبار فرضيات البحث فقد تم استخدام الاختبار التائي (-T Test) لمقارنة متوسط الإجابات مع الوسط الحسابي الفرضي للإجابات. ويسعى الباحثان من وراء هذا التحليل الإحصائي الى إثبات او نفي فرضيات البحث الخاصة بالعلاقة بين الشفافية الإستراتيجية وجودة الإبلاغ المالي في المصارف عينة البحث .

اولاً: العرض والتحليل الوصفي لنتائج الإستبانة: سيتم في هذا الجانب من البحث تناول العرض والتحليل الوصفي لنتائج الإستبانة الموزعة على أفراد عينة البحث وعلى اساس محورها الرئيس وابعادها الخمسة ولاختبار فرضيات البحث الخاصة بالأبعاد الخمسة في الإستبانة، ولان الأبعاد تتضمن متغيرين معاً وهما (الاستراتيجية الشفافية وجودة الإبلاغ المالي) فقد تم استخدام اختبار T-test للعينة الواحدة (OneSample T-test) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (53)، حيث ان آلية الاختبار هو مقارنة الوسط الحسابي للمحور مع الوسط الفرضي والبالغ (3) فاذا كانت قيمة الوسط الحسابي للمحور اكبر من الوسط الفرضي فيشير ذلك الى تطبيق ذلك البعد والعكس صحيح.

1. لاحتواء المستفيدين تأثير ذو دلالة معنوية على جودة الإبلاغ المالي: إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذا البعد (4.1778) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي والبالغ (3) ، وهذا يعني بأن إجابات العينة متجهة نحو الإتفاق التام والإتفاق ، وبانحراف معياري (0.5061) مما يشير إلى وجود تشتت ضعيف في إجابات أفراد العينة ، كما ظهرت الاهمية النسبية لهذا البعد (83.6) ، ويحتوي هذا البعد على خمس فقرات هي كما يأتي:

أ. ظهرت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (إن التوجه الإستراتيجي للوحدة الاقتصادية بوضوح الخطط والأهداف يؤدي إلى تحسين جودة الإبلاغ المالي) (4.4630) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي أي أن اتجاهات إجابات العينة كانت متجهة نحو الإتفاق التام وبنسبة 56% ونحو الإتفاق بنسبة (35%) .

ب. نلاحظ أن إجابات العينة بالنسبة للفقرة الثانية (إن عمل الوحدة الاقتصادية على تطوير علاقات إستراتيجية مع زبائنها ومورديها الرئيسيين يؤدي إلى تحسين جودة الإبلاغ المالي) إتجهت نحو الإتفاق بنسبة (63%) ، وإتجهت نحو الإتفاق التام بنسبة (30%) ، وقد ظهر هذا المؤشر بوسط حسابي (4.2037) وهو أعلى من قيمة الوسط الحسابي الفرضي

ج. ظهرت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (عمل الوحدة الاقتصادية على إشراك اصحاب المصالح في قراراتها الإستراتيجية وتقبل افكارهم يؤدي إلى تحسين جودة الإبلاغ المالي) (3.9074) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي، أي أن اتجاهات إجابات العينة كانت متجهة نحو الإتفاق وبنسبة (52%) ونحو الإتفاق التام بنسبة (22%) .

د. نلاحظ أن إجابات العينة بالنسبة للفقرة الرابعة (حرص الوحدة الاقتصادية على تبني إستراتيجية الإفصاح والتدفق الحر والسريع والواضح والمتكامل للمعلومات الملائمة عن أنشطتها يؤدي إلى تحسين جودة الإبلاغ المالي) إتجهت نحو الإتفاق بنسبة (46%) ، وإتجهت نحو الإتفاق التام بنسبة (35%) وقد ظهر هذا المؤشر بوسط حسابي (4.1481) وهو أعلى من قيمة الوسط الحسابي الفرضي.

## تأثير الشفافية الاستراتيجية في تحسين جودة الإبلاغ المالي لعينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

ظهرت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (إن توفير المعلومات التي تمكن المستخدم من التنبؤ عن مستقبل الوحدة الاقتصادية يؤدي إلى تحسين جودة الإبلاغ المالي) (4.1667) وهي أكبر من قيمة الوسط المحور الحسابي الفرضي، أي أن اتجاهات إجابات العينة كانت متجهة نحو الإتفاق وبنسبة 59% ونحو الإتفاق التام بنسبة 30%). وكما موضح في الجدول ادناه :

جدول (1) التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لأسئلة بُعد إحتواء المستفيدين

| تأثير إحتواء المستفيدين في جودة الإبلاغ المالي                                                                                                   |              |    |       |    |           |    |         |   |                |   |          |               |                   |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------|----|-------|----|-----------|----|---------|---|----------------|---|----------|---------------|-------------------|
| الأسئلة                                                                                                                                          | اتفاق تماماً | %  | اتفاق | %  | غير متأكد | %  | لا اتفق | % | لا اتفق تماماً | % | الاجمالي | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|                                                                                                                                                  |              |    |       |    |           |    |         |   |                |   |          |               |                   |
| التوجه الاستراتيجي للوحدة الاقتصادية بالوضوح للخطط والأهداف يؤدي إلى تحسين جودة الإبلاغ المالي                                                   | 30           | 56 | 19    | 35 | 5         | 9  | 0       | 0 | 0              | 0 | 54       | 4.4630        | 0.6648            |
| عمل الوحدة الاقتصادية على تطوير علاقات إستراتيجية مع زبائنهم ومورديها الرئيسيين يحسن من جودة الإبلاغ المالي                                      | 16           | 30 | 34    | 63 | 3         | 6  | 1       | 2 | 0              | 0 | 54       | 4.2037        | 0.6258            |
| عمل الوحدة الاقتصادية على إشراك اصحاب المصالح في قراراتها الإستراتيجية وتقبل أفكارهم يحسن جودة الإبلاغ المالي                                    | 12           | 22 | 28    | 52 | 11        | 20 | 3       | 6 | 0              | 0 | 54       | 3.9074        | 0.8072            |
| حرص الوحدة الاقتصادية على إتباع إستراتيجية الإفصاح والتفلق الحر والسريع والواضح والمتكامل للمعلومات الملائمة عن أنشطتها يحسن جودة الإبلاغ المالي | 19           | 35 | 25    | 46 | 9         | 17 | 1       | 2 | 0              | 0 | 54       | 4.1481        | 0.7625            |
| توفير المعلومات التي تمكن المستخدم من التنبؤ عن مستقبل الوحدة الاقتصادية يحسن جودة الإبلاغ المالي                                                | 16           | 30 | 32    | 59 | 5         | 9  | 1       | 2 | 0              | 0 | 54       | 4.1667        | 0.6659            |
| الاجمالي إحتواء المستفيدين في جودة الإبلاغ المالي                                                                                                |              |    |       |    |           |    |         |   |                |   |          |               |                   |
|                                                                                                                                                  | 6            |    |       |    |           |    |         |   |                |   |          | 4.1778        | 0.5061            |

2 - لمشاركة المعلومات تأثير ذو دلالة معنوية على جودة الابلاغ المالي: إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي 6 لهذا البُعد (4.1778) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي والبالغ (3) ، وهذا يعني بأن إجابات العينة متجهة نحو الإتفاق التام والإتفاق ، وبانحراف معياري (0.8107) مما يشير إلى وجود تشتت ضعيف في إجابات أفراد العينة، كما ظهرت الاهمية النسبية لهذا البُعد (83.6)، ويحتوي هذا البُعد على خمس فقرات هي كما يأتي:

أ. نلاحظ أن إجابات العينة بالنسبة للفقرة الاولى (إن إهتمام الوحدة الاقتصادية بمشاركة المعلومات المالية للمستخدمين تؤدي الى تحسين جودة الإبلاغ المالي) إتجهت نحو الإتفاق التام بنسبة 48%)، وإتجهت نحو الإتفاق بنسبة 33%) ، وقد ظهر هذا المؤشر بوسط حسابي (4.2778) وهو أعلى من قيمة الوسط الحسابي الفرضي .

ب. وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي للفقرة الثانية (إن عمل الوحدة الاقتصادية على إيجاد قنوات الإتصال المناسبة والمتنوعة لتلبية إحتياجات المستخدمين من المعلومات المالية وغير المالية يؤدي الى تحسين جودة الإبلاغ المالي) (4.1667) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي ، كما أن إجابات العينة كانت متجهة نحو الإتفاق وبنسبة 59%) وإتجهت نحو الإتفاق التام بنسبة 30%) .

ج. ظهرت قيمة الوسط الحسابي لفقرة الثالثة (إن حرص الوحدة الاقتصادية على ملائمة وعدالة المعلومات المنشورة في كشوفاتها المالية يؤدي الى تحسين جودة الإبلاغ المالي) (4.3889) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي، أي أن اتجاهات إجابات العينة كانت متجهة نحو الإتفاق التام وبنسبة 48%) ونحو الإتفاق بنسبة 44%) .

د. نلاحظ أن إجابات العينة بالنسبة للفقرة الرابعة (إن عمل الوحدة الاقتصادية على عدم التعامل بسررية مبالغ فيها في عملية نشر المعلومات المالية تؤدي الى تحسين جودة الإبلاغ المالي) كانت متجهة نحو الإتفاق بنسبة 39%)، وإتجهت نحو الإتفاق التام بنسبة 30%)، وقد ظهر هذا المؤشر بوسط حسابي (3.7963) وهو أعلى من قيمة الوسط الحسابي الفرضي

### تأثير الشفافية الاستراتيجية في تحسين جودة الإبلاغ المالي لعينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

ه. وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي للفقرة الخامسة (إن حرص الوحدة الاقتصادية على إمتلاك نظام إتصال متطور يعمل على إيصال المعلومات في الوقت المناسب للمستخدمين يؤدي الى تحسين جودة الإبلاغ المالي) (4.2593) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي , كما أن إجابات العينة كانت متجهة نحو الإتفاق ونسبة (48%) وإتجهت نحو الإتفاق التام بنسبة (41%)، وكما موضح في الجدول ادناه

جدول (2) التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لأسئلة بُعد مشاركة المعلومات

| تأثير مشاركة المعلومات في جودة الإبلاغ المالي                                                                                                                          |             |    |      |    |           |    |         |    |                |   |               |                   |                 |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------|----|------|----|-----------|----|---------|----|----------------|---|---------------|-------------------|-----------------|
| الأسئلة                                                                                                                                                                | الإجابات    |    |      |    |           |    |         |    |                |   | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية |
|                                                                                                                                                                        | اتفق تماماً | %  | اتفق | %  | غير متأكد | %  | لا اتفق | %  | لا اتفق تماماً | % |               |                   |                 |
| 1-إن إهتمام الوحدة الاقتصادية بمشاركة المعلومات المالية للمستخدمين تؤدي الى تحسين جودة الإبلاغ المالي .                                                                | 26          | 48 | 18   | 33 | 9         | 17 | 1       | 2  | 0              | 0 | 4.2778        | 0.8107            | 85.6            |
| 2-إن عمل الوحدة الاقتصادية على إيجاد قنوات الإتصال المناسبة والمتوعة لتلبية احتياجات المستخدمين من المعلومات المالية وغير المالية يؤدي الى تحسين جودة الإبلاغ المالي . | 16          | 30 | 32   | 59 | 5         | 9  | 1       | 2  | 0              | 0 | 4.1667        | 0.6659            | 83.3            |
| 3-إن حرص الوحدة الاقتصادية على ملازمة وعدالة المعلومات المنشورة في كشوفاتها المالية يؤدي الى تحسين جودة الإبلاغ المالي                                                 | 26          | 48 | 24   | 44 | 3         | 6  | 1       | 2  | 0              | 0 | 4.3889        | 0.6845            | 87.8            |
| 4-إن عمل الوحدة الاقتصادية على عدم التعامل بسرية مبالغ فيها في عملية نشر المعلومات المالية تؤدي الى تحسين جودة الإبلاغ المالي                                          | 16          | 30 | 21   | 39 | 8         | 15 | 8       | 15 | 1              | 2 | 3.7963        | 1.0882            | 75.9            |
| 5-إن حرص الوحدة الاقتصادية على إمتلاك نظام إتصال متطور يعمل على إيصال المعلومات في الوقت المناسب للمستخدمين يؤدي الى تحسين جودة الإبلاغ المالي .                       | 22          | 41 | 26   | 48 | 4         | 7  | 2       | 4  | 0              | 0 | 4.2593        | 0.7570            | 85.2            |
| الإجمالي مشاركة المعلومات في جودة الإبلاغ المالي                                                                                                                       |             |    |      |    |           |    |         |    |                |   |               |                   |                 |
|                                                                                                                                                                        |             |    |      |    |           |    |         |    |                |   | 4.1778        | 0.8107            | 83.6            |

3. للاستجابة الاستراتيجية تأثير ذو دلالة معنوية على جودة الابلاغ المالي : إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذا البُعد (3.9481) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي والبالغ (3) ، وهذا يعني بأن إجابات العينة متجهة نحو الإتفاق التام والإتفاق ، وبإنحراف معياري (0.6278) مما يشير إلى وجود تشتت ضعيف في إجابات أفراد العينة، كما ظهرت الأهمية النسبية لهذا البُعد (79)، ويحتوي هذا البُعد على خمس فقرات هي كما يأتي:

أ.ب. أن إجابات العينة بالنسبة للفقرة الاولى (إن قيام الوحدة الاقتصادية بنشر المعلومات المتعلقة بالتنبؤات المستقبلية يؤدي الى زيادة جودة الإبلاغ المالي) إتجهت نحو الإتفاق بنسبة (35%) ، وإتجهت نحو الإتفاق التام بنسبة (33%) ، وقد ظهر هذا المؤشر بوسط حسابي (3.8704) وهو أعلى من قيمة الوسط الحسابي الفرضي .

ب. وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي للفقرة الثانية (إن قيام الوحدة الاقتصادية بنشر الخطط المستقبلية المتوقعة على المدى القصير والمتوسط والبعيد يزيد من جودة الإبلاغ المالي) (4.0185) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي ، كما أن إجابات العينة كانت متجهة نحو الإتفاق بنسبة (46%) وإتجهت نحو الإتفاق التام بنسبة (30%) .

ج. ظهرت قيمة الوسط الحسابي للفقرة الثالثة (إهتمام الوحدة الاقتصادية بنشر المعلومات المتعلقة بالفرص وعدم التأكد العالي المرتبطة بالمستقبل يزيد من جودة الإبلاغ المالي) (3.5185) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي، أي أن إتجاهات إجابات العينة كانت متجهة نحو عدم التأكد بنسبة (35%) ونحو الإتفاق بنسبة (33%) .

د. نلاحظ أن إجابات العينة بالنسبة للفقرة الرابعة (حرص الوحدة الاقتصادية على نشر المعلومات المتعلقة بالموجودات والمطلوبات المحتملة يزيد من جودة الإبلاغ المالي) كانت متجهة نحو الإتفاق بنسبة (52%) وإتجهت نحو الإتفاق التام بنسبة (37%)، وقد ظهر هذا المؤشر بوسط حسابي (4.2407) وهو أعلى من قيمة الوسط الحسابي الفرضي.

## تأثير الشفافية الاستراتيجية في تحسين جودة الإبلاغ المالي لعينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

ه. وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي للفقرة الخامسة (إن إهتمام الوحدة الاقتصادية بالإبلاغ عن المخصصات والاحتياطات من خلال الإعتماد على دراسات تنبؤية علمية يزيد من جودة الإبلاغ المالي) (4.0926) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي، كما أن إجابات العينة كانت متجهة نحو الإتفاق وبنسبة (59%) وإتجهت نحو الإتفاق التام بنسبة (26%)، وكما موضح في الجدول ادناه

جدول (3) التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لأسئلة بُعد

### الإستجابة الإستراتيجية

| تأثير الإستجابة الإستراتيجية على جودة الإبلاغ المالي                                                                                 |                   |               |          |          |               |    |        |    |           |    |       |              |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------|---------------|----------|----------|---------------|----|--------|----|-----------|----|-------|--------------|
| الأهمية النسبية                                                                                                                      | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الإجمالي | الإجابات |               |    |        |    |           |    |       |              |
|                                                                                                                                      |                   |               |          | %        | لاتتفق تماماً | %  | لاتتفق | %  | غير متأكد | %  | اتتفق | اتتفق تماماً |
| 77.4                                                                                                                                 | 1.0469            | 3.8704        | 54       | 0        | 0             | 15 | 8      | 17 | 9         | 35 | 19    | 33           |
| 1-إن قيام الوحدة الاقتصادية بنشر المعلومات المتعلقة بالالتزامات المستقبلية يؤدي الى زيادة جودة الإبلاغ المالي.                       |                   |               |          |          |               |    |        |    |           |    |       |              |
| 80.4                                                                                                                                 | 0.8124            | 4.0185        | 54       | 0        | 0             | 4  | 2      | 20 | 11        | 46 | 25    | 30           |
| 2-إن قيام الوحدة الاقتصادية بنشر الخطط المستقبلية المتوقعة على المدى القصير والمتوسط والبعيد يزيد من جودة الإبلاغ المالي.            |                   |               |          |          |               |    |        |    |           |    |       |              |
| 70.4                                                                                                                                 | 0.9465            | 3.5185        | 54       | 0        | 0             | 15 | 8      | 35 | 19        | 33 | 18    | 17           |
| 3-إهتمام الوحدة الاقتصادية بنشر المعلومات المتعلقة بالفرص وعدم التأكيد العالي المرتبطة بالمستقبل يزيد من جودة الإبلاغ المالي.        |                   |               |          |          |               |    |        |    |           |    |       |              |
| 84.3                                                                                                                                 | 0.6987            | 4.2407        | 54       | 0        | 0             | 2  | 1      | 9  | 5         | 52 | 28    | 37           |
| 4-حرص الوحدة الاقتصادية على نشر المعلومات المتعلقة بالموارد والمطلوبات المحتملة يزيد من جودة الإبلاغ المالي.                         |                   |               |          |          |               |    |        |    |           |    |       |              |
| 81.9                                                                                                                                 | 0.6804            | 4.0926        | 54       | 0        | 0             | 2  | 1      | 13 | 7         | 59 | 32    | 26           |
| 5-إن إهتمام الوحدة الاقتصادية بالإبلاغ عن المخصصات والاحتياطات من خلال الإعتماد على دراسات تنبؤية علمية يزيد من جودة الإبلاغ المالي. |                   |               |          |          |               |    |        |    |           |    |       |              |
| 79                                                                                                                                   | 0.6278            | 3.9481        |          |          |               |    |        |    |           |    |       |              |
| الإجمالي الإستجابة الإستراتيجية على جودة الإبلاغ المالي                                                                              |                   |               |          |          |               |    |        |    |           |    |       |              |

4. **للمساءلة التنظيمية تأثير ذو دلالة معنوية على جودة الإبلاغ المالي:** إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذا البُعد (4.2852) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي والبالغ (3)، وهذا يعني بأن إجابات العينة متجهة نحو الإتفاق التام والإتفاق، وبانحراف معياري (0.5678) مما يشير إلى وجود تشتت ضعيف في إجابات أفراد العينة، كما ظهرت الأهمية النسبية لهذا البُعد (85.7)، ويحتوي هذا البُعد على خمس فقرات هي كما يأتي:

أ. نلاحظ أن إجابات العينة بالنسبة للفقرة الأولى (إن إلزام الوحدة الاقتصادية بتبني محتوى دليل الحوكمة الصادر عن الجهات ذات العلاقة يؤدي الى تحسين جودة الإبلاغ المالي) إتجهت نحو الإتفاق التام بنسبة (52%)، وإتجهت نحو الإتفاق بنسبة (28%)، وقد ظهر هذا المؤشر بوسط حسابي (4.2963) وهو أعلى من قيمة الوسط الحسابي الفرضي.

ب. وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي للفقرة الثانية (إن إمتلاك الوحدة الاقتصادية لنظام رقابة داخلي متطور يمكنها من كشف الانحرافات في تنفيذ الخطط والإجراءات التي تنظم عملها و علاقتها مع الأطراف ذات العلاقة يؤدي الى تحسين جودة الإبلاغ المالي) (4.6296) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي كما أن إجابات العينة كانت متجهة نحو الإتفاق التام وبنسبة (70%) وإتجهت نحو الإتفاق بنسبة (24%) .

ج. ظهرت قيمة الوسط الحسابي لفقرة (إن تكريس مفهوم المساءلة التنظيمية ضمن اخلاقيات العمل تؤدي الى تحسين جودة الإبلاغ المالي) (4.1852) وهي أكبر الفرضي، أي أن اتجاهات إجابات العينة كانت متجهة نحو الإتفاق وبنسبة (52%) ونحو الإتفاق التام بنسبة (35%).

د. نلاحظ أن إجابات العينة بالنسبة للفقرة الرابعة (إن من متطلبات تكريس مفهوم المساءلة التنظيمية هو إلزام الوحدة الاقتصادية وضمن بيئة الأعمال بان الأنشطة والممارسات التي تؤديها هي على وفق المعايير المعتمدة، وبالشكل الذي ينأى بها عن الشكوك والتساؤلات) كانت متجهة نحو الإتفاق بنسبة (44%)، وإتجهت نحو الإتفاق التام بنسبة (43%)، وقد ظهر هذا المؤشر بوسط حسابي (4.2593) وهو أعلى من قيمة الوسط الحسابي الفرضي .

ه. وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي للفقرة الخامسة (إن جعل مفهوم المساءلة التنظيمية احد معايير تقييم اداء العاملين في المستويات التنظيمية المختلفة داخل الوحدة الاقتصادية يؤدي الى تحسين جودة الإبلاغ المالي) (4.0556) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي ، كما أن إجابات العينة كانت متجهة نحو الإتفاق وبنسبة (48%) وإتجهت نحو الإتفاق التام بنسبة (33%) ، وكما موضح في الجدول ادناه:

## تأثير الشفافية الاستراتيجية في تحسين جودة الإبلاغ المالي لعينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

جدول (4) التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لأسئلة بُعد

### المساءلة التنظيمية

| تأثير المساءلة التنظيمية على جودة الإبلاغ المالي |                          |                  |          |                                                     |    |      |    |                 |    |        |   |              |   |
|--------------------------------------------------|--------------------------|------------------|----------|-----------------------------------------------------|----|------|----|-----------------|----|--------|---|--------------|---|
| الاهم<br>ة<br>النسب<br>ة                         | الانحراف<br>المعيار<br>ي | الوسط<br>الحسابي | الإجمالي | الإجابات                                            |    |      |    |                 |    |        |   |              |   |
|                                                  |                          |                  |          | اتفق<br>تماماً                                      | %  | اتفق | %  | لااتفق<br>تماما | %  | لااتفق | % | غير<br>متأكد | % |
| 85.9                                             | 0.8385                   | 4.2963           | 54       | 28                                                  | 52 | 15   | 28 | 10              | 19 | 1      | 2 | 0            | 0 |
| 92.6                                             | 0.6529                   | 4.6296           | 54       | 38                                                  | 70 | 13   | 24 | 2               | 4  | 1      | 2 | 0            | 0 |
| 83.7                                             | 0.7542                   | 4.1852           | 54       | 19                                                  | 35 | 28   | 52 | 5               | 9  | 2      | 4 | 0            | 0 |
| 85.2                                             | 0.7815                   | 4.2593           | 54       | 23                                                  | 43 | 24   | 44 | 5               | 9  | 2      | 4 | 0            | 0 |
| 81.1                                             | 0.8990                   | 4.0556           | 54       | 18                                                  | 33 | 26   | 48 | 5               | 9  | 5      | 9 | 0            | 0 |
| 85.7                                             | 0.5678                   | 4.2852           |          | الإجمالي المساءلة التنظيمية على جودة الإبلاغ المالي |    |      |    |                 |    |        |   |              |   |

5. للإفصاح تأثير ذو دلالة معنوية على جودة الإبلاغ المالي: إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذا البُعد (3.9889) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي والبالغ (3) ، وهذا يعني بأن إجابات العينة متجهة نحو الإتفاق التام والإتفاق، وبانحراف معياري (0.5948) مما يشير إلى وجود تشتت ضعيف في إجابات أفراد العينة، كما ظهرت الأهمية النسبية لهذا البُعد (79.8)، ويحتوي هذا البُعد على خمس فقرات هي كما يأتي:

أ. نلاحظ أن إجابات العينة بالنسبة للفقرة الأولى (إن الإفصاح الكامل عن المعلومات المحاسبية المناسبة يؤدي إلى تحسين جودة الإبلاغ المالي) إتجهت نحو الإتفاق بنسبة (50%)، وإتجهت نحو الإتفاق التام بنسبة (41%)، وقد ظهر هذا المؤشر بوسط حسابي (4.2593) وهو أعلى من قيمة الوسط الحسابي الفرضي .

أ. وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي للفقرة الثانية (إن عدم الإقتصار في الإفصاح عن المعلومات المالية يؤدي إلى تحسين جودة الإبلاغ المالي) (3.8148) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي ، كما أن إجابات العينة كانت متجهة نحو الإتفاق بنسبة (56%) وإتجهت نحو عدم التأكد بنسبة (26%) .

ب. ظهرت قيمة الوسط الحسابي للفقرة الثالثة (الاهتمام بالإفصاح عن المعلومات غير المالية لاسيما الخطط الاستراتيجية من شأنه أن يؤدي إلى تحسين جودة الإبلاغ المالي) (3.9074) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي، أي أن إتجاهات إجابات العينة كانت متجهة نحو الإتفاق بنسبة (43%) ونحو الإتفاق التام بنسبة (28%) .

ج. نلاحظ أن إجابات العينة بالنسبة للفقرة الرابعة (أن إيلاء تقارير الإستدامة الإهتمام الكافي بالإفصاح يؤدي إلى تحسين جودة الإبلاغ المالي) كانت متجهة نحو عدم التأكد بنسبة (37%)، وإتجهت نحو الإتفاق التام بنسبة (30%)، وقد ظهر هذا المؤشر بوسط حسابي (3.8148) وهو أعلى من قيمة الوسط الحسابي الفرضي .

د. وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي للفقرة الخامسة (إن الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية يبين مدى سعي الوحدة الاقتصادية إلى تقليل عدم تماثل المعلومات بين الأطراف المستفيدة، وبالتالي يؤدي إلى تحسين جودة الإبلاغ المالي) (4.1481) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي، كما أن إجابات العينة كانت متجهة نحو الإتفاق بنسبة (56%) وإتجهت نحو الإتفاق التام بنسبة (31%)، وكما موضح في الجدول ادناه:

## تأثير الشفافية الاستراتيجية في تحسين جودة الإبلاغ المالي لعينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

جدول (5) التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لأسئلة بُعد الإفصاح

| تأثير الإفصاح على جودة الإبلاغ المالي                                                                                                                                          |             |    |      |    |           |    |         |   |             |   |    |            |          |               |                   |                 |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------|----|------|----|-----------|----|---------|---|-------------|---|----|------------|----------|---------------|-------------------|-----------------|
| الأسئلة                                                                                                                                                                        | الإجابات    |    |      |    |           |    |         |   |             |   |    |            | الإجمالي | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الاهمية النسبية |
|                                                                                                                                                                                | اتفق تماماً | %  | اتفق | %  | غير متأكد | %  | لا اتفق | % | اتفق تماماً | % |    |            |          |               |                   |                 |
| 1-إن الإفصاح الكامل عن المعلومات المحاسبية المناسبة يؤدي إلى تحسين جودة الإبلاغ المالي                                                                                         | 22          | 41 | 27   | 50 | 2         | 4  | 3       | 6 | 0           | 0 | 54 | 4.259<br>3 | 0.7815   | 85.2          |                   |                 |
| 2-إن عدم الإفصاح في الإفصاح عن المعلومات المالية يؤدي إلى تحسين جودة الإبلاغ المالي .                                                                                          | 8           | 15 | 30   | 56 | 14        | 26 | 2       | 4 | 0           | 0 | 54 | 3.814<br>8 | 0.7288   | 76.3          |                   |                 |
| 3- الإهتمام بالإفصاح عن المعلومات غير المالية لاسيما الخطط الإستراتيجية من شأنه أن يؤدي إلى تحسين جودة الإبلاغ المالي.                                                         | 15          | 28 | 23   | 43 | 12        | 22 | 4       | 7 | 0           | 0 | 54 | 3.907<br>4 | 0.8959   | 78.1          |                   |                 |
| 4-إن إساءة تقارير الاستدامة الإهتمام الكافي بالإفصاح يؤدي إلى تحسين جودة الإبلاغ المالي .                                                                                      | 16          | 30 | 15   | 28 | 20        | 37 | 3       | 6 | 0           | 0 | 54 | 3.814<br>8 | 0.9331   | 76.3          |                   |                 |
| 5-إن الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية يبين مدى سعي الوحدة الاقتصادية إلى تقليل عدم تماثل المعلومات بين الأطراف المستفيدة، وبالتالي يؤدي إلى تحسين جودة الإبلاغ المالي | 17          | 31 | 30   | 56 | 5         | 9  | 2       | 4 | 0           | 0 | 54 | 4.148<br>1 | 0.7373   | 83.0          |                   |                 |
| الإجمالي الإفصاح على جودة الإبلاغ المالي                                                                                                                                       |             |    |      |    |           |    |         |   |             |   |    |            |          |               |                   |                 |
|                                                                                                                                                                                |             |    |      |    |           |    |         |   |             |   |    | 3.9889     | 0.5948   | 79.8          |                   |                 |

### ثانياً: نتائج اختبار الفرضيات :

لاختبار فرضيات البحث وبما ان كل بُعد يحتوي في فقراته على متغيرين معاً لذا تم استخدام اختبار معنوية الوسط الحسابي ومن ثم مقارنته مع الوسط الحسابي الفرضي، وذلك من خلال الاختبار التائي لعينة واحدة، فاذا ظهر الاختبار معنوي يقارن الوسط الحسابي مع الوسط الحسابي الفرضي فاذا كان الوسط الحسابي أكبر من الوسط الحسابي الفرضي هذا يعني تطبيق ذلك البُعد واذا كان أصغر يعني عدم تطبيقه، وسوف نختبر الفرضيات وكما يأتي: لإختبار الفرضية الفرعية الاولى والقائلة (لإحتواء المستفيدين تأثير ذو دلالة معنوية على جودة الابلاغ المالي) ظهرت النتائج من خلال الجدول (6)

#### جدول (6) نتائج الاختبار التائي (T-Test) للفرضية الفرعية الاولى

| الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المحسوبة T-test قيمة | درجة الحرية | الجدولية T-test قيمة | مستوى الدلالة     |
|---------------|-------------------|----------------------|-------------|----------------------|-------------------|
| 4.1778        | 0.5061            | 17.102               | 53          | 1.684                | توجد دلالة معنوية |

يتضح من الجدول أعلاه ان قيمة الوسط الحسابي للبُعد بلغ (4.1778) وهو اعلى من الوسط الفرضي البالغ (3) وهذا يشير إلى تطبيق وملائمة بُعد (إحتواء المستفيدين). كما يتضح من الجدول ان قيمة T-Test المحسوبة اكبر من قيمة T-Test الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (53)، بالتالي نستنتج ان نستنتج إثبات الفرضية لوجود علاقة ذات دلالة معنوية لبُعد احتواء المستفيدين في جودة الإبلاغ المالي. لإختبار الفرضية الفرعية الثانية والقائلة (لمشاركة المعلومات تأثير ذو دلالة معنوية على جودة الابلاغ المالي) ظهرت النتائج من خلال الجدول (7)

#### جدول (7) نتائج الاختبار التائي (T-Test) للفرضية الفرعية الثانية

| الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المحسوبة T-test قيمة | درجة الحرية | الجدولية T-test قيمة | مستوى الدلالة     |
|---------------|-------------------|----------------------|-------------|----------------------|-------------------|
| 4.1778        | 0.5222            | 16.573               | 53          | 1.684                | توجد دلالة معنوية |

من الجدول أعلاه يتضح ان قيمة الوسط الحسابي للبُعد بلغ (4.1778) وهو اعلى من الوسط الفرضي البالغ (3) وهذا يشير الى ضرورة تطبيق وملائمة بُعد (مشاركة المعلومات). كما يتضح من الجدول ان قيمة T-Test المحسوبة اكبر من قيمة T-Test الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (53)، بالتالي نستنتج ان نستنتج إثبات الفرضية لوجود علاقة ذات دلالة معنوية لبُعد مشاركة المعلومات في جودة الإبلاغ المالي .

لإختبار الفرضية الفرعية الثالثة والقائلة (للاستجابة الإستراتيجية تأثير ذو دلالة معنوية على جودة الابلاغ المالي) ظهرت النتائج من خلال الجدول (8)

جدول(8) نتائج الاختبار التائي(T-Test) للفرضية الفرعية الثالثة

| الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المحسوبة T-test قيمة | درجة الحرية | الجدولية T-test قيمة | مستوى الدلالة     |
|---------------|-------------------|----------------------|-------------|----------------------|-------------------|
| 3.9481        | 0.6279            | 11.097               | 53          | 1.684                | توجد دلالة معنوية |

من الجدول أعلاه يتضح ان قيمة الوسط الحسابي للبعد بلغ(3.9481) وهو اعلى من الوسط الفرضي البالغ(3) وهذا يشير إلى تطبيق وملائمة بُعد(الإستجابة الإستراتيجية). كما يتضح من الجدول ان قيمة T-Test المحسوبة اكبر من قيمة T-Test الجدولية عند مستوى معنوية(0.05) ودرجة حرية(53)، بالتالي نستنتج ان نستنتج إثبات الفرضية لوجود علاقة ذات دلالة معنوية لبعد الإستجابة الإستراتيجية في جودة الإبلاغ المالي .  
لإختبار الفرضية الفرعية الرابعة والقائلة(للمساءلة التنظيمية تأثير ذو دلالة معنوية على جودة الابلاغ المالي) ظهرت النتائج من خلال الجدول(9)

جدول(9) نتائج الاختبار التائي(T-Test) للفرضية الفرعية الرابعة

| الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المحسوبة T-test قيمة | درجة الحرية | الجدولية T-test قيمة | مستوى الدلالة     |
|---------------|-------------------|----------------------|-------------|----------------------|-------------------|
| 4.2852        | 0.5678            | 16.632               | 53          | 1.684                | توجد دلالة معنوية |

من الجدول أعلاه يتضح ان قيمة الوسط الحسابي للبعد بلغ(4.2852) وهو اعلى من الوسط الفرضي البالغ(3) وهذا يشير إلى تطبيق وملائمة بُعد(المساءلة التنظيمية). كما يتضح من الجدول ان قيمة T-Test المحسوبة اكبر من قيمة T-Test الجدولية عند مستوى معنوية(0.05) ودرجة حرية(53)، بالتالي نستنتج ان نستنتج إثبات الفرضية لوجود علاقة ذات دلالة معنوية لبعد المساءلة التنظيمية في جودة الإبلاغ المالي.  
لإختبار الفرضية الفرعية الخامسة والقائلة(للإفصاح تأثير ذو دلالة معنوية على جودة الابلاغ المالي) ظهرت النتائج من خلال الجدول(10)

جدول(10) نتائج الاختبار التائي(T-Test) للفرضية الفرعية الخامسة

| الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المحسوبة T-test قيمة | درجة الحرية | الجدولية T-test قيمة | مستوى الدلالة     |
|---------------|-------------------|----------------------|-------------|----------------------|-------------------|
| 3.9899        | 0.5948            | 12.216               | 53          | 1.684                | توجد دلالة معنوية |

من الجدول أعلاه يتضح ان قيمة الوسط الحسابي للبعد بلغ(3.9899) وهو اعلى من الوسط الفرضي البالغ(3) وهذا يشير إلى تطبيق وملائمة بُعد (الإفصاح). كما يتضح من الجدول ان قيمة T-Test المحسوبة اكبر من قيمة T-Test الجدولية عند مستوى معنوية(0.05) ودرجة حرية(53)، بالتالي نستنتج ان نستنتج إثبات الفرضية لوجود علاقة ذات دلالة معنوية لبعد الإفصاح في جودة الإبلاغ المالي .  
(نستنتج من خلال اثبات الفرضيات الفرعية على صحة اثبات الفرضية الرئيسية التي تنص على أن هناك تأثير للشفافية الإستراتيجية ذو دلالة معنوية في تحسين جودة الإبلاغ المالي)

## الاستنتاجات والتوصيات

### اولا : الاستنتاجات

1. هناك تأثير معنوي إيجابي للشفافية الإستراتيجية على تحسين جودة الإبلاغ المالي .
2. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن جميع العلاقات بين أبعاد الشفافية الإستراتيجية وتحسين جودة الإبلاغ المالي هي علاقات ذات دلالة إحصائية معنوية إيجابية .
3. إن تبني الشفافية الإستراتيجية يؤدي إلى إمكانية تبني الإبلاغ المتكامل بشكل أفضل من خلال توفير معلومات غير مالية للمستخدمين مثل الخطط المستقبلية للوحدة الإقتصادية .

### ثانيا : التوصيات

1. ضرورة قيام الوحدات الإقتصادية بتطبيق مفهوم الشفافية الإستراتيجية بابعاده كافة لما له من اهمية كبيرة في تحسين جودة الإبلاغ المالي .
2. ضرورة قيام الوحدات الإقتصادية بفتح الدورات التدريبية وإقامة الندوات العلمية والورش الخاصة بالتعريف بمفهوم الشفافية الإستراتيجية لتعزيز هذا المفهوم في بيئة الأعمال .
3. ضرورة قيام الوحدات الإقتصادية بتبني مفهوم الشفافية الإستراتيجية لما له من أهمية في معرفة وتلبية إحتياجات المستفيدين من خلال الحرص على حماية مصالحهم ، وتجنب تضارب المصالح إلى أدنى حد .

## REFERENCES :

## المصادر :

1. الشيرازي، عباس مهدي (1990) نظرية المحاسبة، ط1، الكويت، ذات السلاسل للطباعة والنشر .
2. الحسنوي، حسين حريجة، والموسوي، مريم حسين (2020) "تأثير مهارات التفكير الإستراتيجي في تعزيز عمليات الإستجابة الإستراتيجية " مجلة الإدارة والاقتصاد العدد (34) المجلد (9).
3. المعيني، سعد سلمان عواد (2007) "المداخل الاقتصادية لنظرية المحاسبة ودورها في صياغة انموذج توافقي بين المحاسبة الجزئية والمحاسبة الكلية" أطروحة مقدمة الى كلية الادارة والاقتصاد/جامعة بغداد للحصول على درجة "دكتوراه فلسفة في المحاسبة".
4. الدعيمي، وليد عباس جبر (2016) "دور الشفافية الإستراتيجية في الحد من الفشل التنظيمي في ظل الدور التفاعلي للبراعة التنظيمية" أطروحة مقدمة الى كلية الادارة والاقتصاد/جامعة البصرة للحصول على درجة "دكتوراه فلسفة في إدارة الاعمال .
5. العامري، زهرة حسن (2003) اثر بعض المتغيرات البيئية في نظام المعلومات المحاسبي وانعكاساتها على تلبية احتياجات مستخدمي المعلومات – دراسة ميدانية في عينة من شركات القطاعين الاشتركي والمختلط ، اطروحة مقدمة الى كلية الادارة والاقتصاد/جامعة المستنصرية للحصول على درجة "دكتوراه فلسفة في المحاسبة".
6. منظمة الصحة العالمية (2020) لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي، الإجتماع الثاني والثلاثون.
7. Henderson, S., Peirson, G. & Brown, R. (1992) Financial, Accounting, Theory, 2<sup>nd</sup> Ed., Australia, Longman Chesire.
8. Eldomiaty & Choi (2004) "Corporate Governance and Strategic Transparency" International Journal of Business in Social, ISSN: (1472-0701) .
9. Berggren & Bernshteyn (2007) "Organizational Transparency Drives Company Performance" Journal of Management Development, Vol. 26 No. 5.
10. Albu, Oana Brindusa, (2014) "Transparency in Organization: A Performative Approach" , PhD series, The Doctoral School of Organization and Management Studies (OMS).
11. Gould, Robert Wayne. (2012) 'Open Innovation and Stakeholder Engagement ' Journal of Technology Management & Innovation, Vol (7), Issue (3).
12. Madjdi, F. & Husig, S. (2011) 'The Heterogeneity of Incumbents ' Perception and Response Strategies in the Face of Potential Disruption Foresight. 13 (5).
13. Kathanya, C.M. & Ndegwa, P.W. & Oringo, J.M. (2020) Strategic Responses and Organizational Performance of Public Universities in Nairobi Country , Kenya" International Journal of Scientific Engineering and Science, ISSN (Online) Vol (4), Issue (10).
14. Han, Y. & Hong, S. (2019) The Impact of Accountability on Organizational Performance in the U.S. Federal Government: The Moderating Role of Autonomy" Review of Public Personnel Administration , Vol (39), Issue (1).
15. Agustawan & Abdul Halim (2019) " Accountability and Performance of the Public Sector Organization " Advance in Social Science, Education and Humanities Research, Vol (373).
16. Rathnayake, R.M.S.S & Rajapakse, R.O.G.S & Lasantha, S.A.R (2021) "The Impact of Financial Reporting Quality on Firm Performance" Journal of Business and Technology, ISSN 2738-2028 (Online) Special Edition.
17. Costa & Lisboa, I. & Gameiro, A (2022) " Is the Financial Reporting Quality Important in the Default Prediction? SME Portuguese Construction Sector Evidence" Risk Vol (10) Issue (98).
18. Pounder, B. (2013) "Measuring accounting quality" Strategic Finance, PP. 18-61.
19. Kothari, S.P., Leone, Andrew J. and Wasley, Charles E. (2005) Performance matched discretionary accrual measures, "Journal of Accounting and Economics", Issue 39.
20. Nnenna, C. & Ugwoke, R. O. (2019) "Adequacy of Financial Reporting Quality of Nigerian Quoted Firms Under IFRS Adoption" International Journal of Mechanical Engineering and Technology (IJMET) Vol (10) Issue (8).
21. Ferrero, J.M. (2014) "Consequences of Financial Reporting Quality on Corporate Performance. Evidence at the international level" Estudios de Economia. Vol (41) Issue (1).
22. Shuli, I. (2011) "Earning Management and the Quality of Financial Reporting" Perspectives of Innovation, Economics and Business, Vol (8), issue (2).
23. Cheung, E. & Evans, E. & Wright, S. (2010) "An Historical Review of Quality in Financial Reporting in Australia" Pacific Accounting Review, Vol (22) issue (20).

- 24.O'Malley,P. & Rainford,J. &Thomposn,A.(2009)"Transparency during Public Health Emergencies: from rhetoric to Reality" Bulletin of the World Health Organization.
- 25.Rawlins,B.L(2008)"Measurment the Relationship between organizational Transparency and Employee Trust" Public Relations Journal,vol(2) issue(2).
- 26.Noland,J. & Philips, R.(2010)"Stakeholder Engagement, Discourse Ethics and Strategic management" International /journal of management reviews.
- 27.Ni, l. & Wang, Q. &Flor, M. & Penflor, R. (2015)"Ethical Community Stakeholder Engagement in the Global environment: Strategies and Assessment " Public Relations Journal,vol(9) issue(1).
- 28.Nykabi,M.M.(2018) Strategic Responses to the Declining Underwriting Profitability in Insurance Industry in Kenya Particularity in General Insurance , A Project submitted to the Chandaria School of Business in Partial Fulfillment of the requirement for the Degree of Master in Business Administration (MBA), United States International University - Africa .
- 29.Nthigah,P.M(2015) Role of Competition in Determining Choice of Strategic Response of Multinational Corporations in Kenya , Thesis submitted to gain the degree of "doctor of philosophy" in Business Administration in The Jomo Kenyatta University of Agriculture and Technology.
- 30.EMI,(2004), " Transparency A Path to Public Trust " , global environmental management initiative, www.gemi.org.
31. Grime, John G,(2007) 'DoD Information Sharing Strategy' Department of Defense Information Sharing Executive Office of the Chief Information Officer.
- 32.Accounting Principle Board (APB) (1970) "Accounting Principle" Published for the American Institute of Certified Public Accounting by Commerce Clearing House, Inc.
- 33.Blagescu, M. & Lioyd,R.(2006)"Global Accountability Report" One World Trust, 3 Whitehall Court , London, United Kingdom.
- 34.International Financial Reporting Standard Foundation (2018) "Conceptual Framework for Financial Reporting .